الباب الثاني الاطار النظري

أ. تحليل الأخطاء اللغوية

1. تعريف الأخطاء

رأى دكتور روشدي أحمد في الكتاب "المهارة اللغوية". ثلاث أنواع الكلمة التي مرتبطة بالأخطاء منها:

أ) زالة اللسان

هي استطراد شكل الولادة بسبب تحول مركز اهتمام الموضوع في الكلام برهة.

ب) الأغلط

معنى غلط في لسان العرب الغلط أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غلط في الأمر يغلط غلطا وأغلطه غيره والعرب تقول غلط في منطقته وغلط في الحساب غلطا وغلطنا وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى قال والغلط في الحساب وكل شيء والغلت لا يكون إلا في الحساب قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلاط قال ولا أدري وجه ذلك وقال الليث الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد وقد غالطه مغالطة والمغلطة والأغلوطة الكلام الذي يغلط فيه ويُغَالَطُ به ومنه قولهم حَدَّثْتَهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغْلِيظِ وَالتَّغْلِيظُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ غَلِطْتَ وَالمَغْلَطَةُ وَالأَغْلُوطَةُ مَا يُغَالَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَالجَمْعُ الأَغْلِيظُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الغُلُوطَاتِ وَفِي رِوَايَةِ الأَغْلُوطَاتِ قَالَ الهَرَوِيُّ الغُلُوطَاتُ تُرِكَتْ مِنْهَا الهَمْزَةُ كَمَا تَقُولُ جَاءَ الحَمْرُ بِتَرْكِ الهَمْزَةِ قَالَ وَقَدْ غَلِطَ مَنْ قَالَ إِنَّمَا جَمْعُ غُلُوطَةٍ وَقَالَ الخَطَابِيُّ يُقَالُ مَسْأَلَةٌ غُلُوطٌ إِذَا كَانَ يُغْلَطُ فِيهَا كَمَا يُقَالُ شَاةٌ حُلُوبٌ وَفَرَسٌ رُكُوبٌ فَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ فِيهَا

الهاء فقلت غُلُوطَةٌ كما يقال حَلُوبَةٌ وَرَكُوبَةٌ وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَالِطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيَزَلُّوا فِيهِجَ بِذَلِكَ شَرٌّ وَفِتْنَةٌ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَكَادُ تَكُونُ إِلَّا فِيمَا لَا يَقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمُنْطِقِ يَرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ أُغْلُوطَةٍ أُفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَعْجُوبَةِ.¹

معنى غلط في مختار الصحاح غ ل ط : غَلِطَ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَ أَغْلَطَهُ غَيْرُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ غَلِطَ فِي مَنْطِقِهِ وَغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا لِعَتَيْنِ بِمَعْنَى وَ غَالَطَهُ مُعَالِطَةً وَ غَلَّطَهُ تَغْلِيظًا قَالَ لَهُ غَلِطْتَ وَ الْأَغْلُوطَةُ بِالضَّمِّ مَا يُغْلَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْأَغْلُوطَاتِ.²

معنى غَلِطَ فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ : غَلَطًا: أَخْطَأَ وَجِهَ الصَّوَابَ. يُقَالُ: غَلِطَ فِي الْأَمْرِ، أَوْ فِي الْحِسَابِ، أَوْ فِي الْمَنْطِقِ. فَهُوَ غَلِطَانٌ. (أَغْلَطَهُ): أَوْقَعَهُ فِي الْغَلَطِ. (غَالَطَهُ) مُغَالِطَةً، وَغِلَاطًا: أَغْلَطَهُ. (غَلَّطَهُ): أَغْلَطَهُ. وَ قَالَ لَهُ: غَلِطْتَ. وَ نَسَبَهُ إِلَى الْغَلَطِ. (الْأَغْلُوطَةُ): مَا يُغْلَطُ فِيهِ، أَوْ مَا يُغَالِطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُبْهَمِ. (ج) أَغَالِيطُ. (الْعَلْطَةُ): الْمَرَّةُ مِنَ الْغَلَطِ. (ج) غَلِطَاتٌ. (الْعَلَّاطُ): الْكَثِيرُ الْغَلِطِ. (الْعَلُوطُ): يُقَالُ: مَسْأَلَةٌ غَلُوطٌ: يُغْلَطُ فِيهَا. (المُعَلَّاطُ): الْكَثِيرُ الْغَلِطِ. (المُعَلَّاطِيَّ): الَّذِي يُغَالِطُ النَّاسَ فِي حِسَابِهِمْ. (المُعَلَّطَةُ): الْأَغْلُوطَةُ.³ يَعْنِي أَنَّ أَغْلَاطَ فِي هَذَا الْبَابِ هِيَ النَّاتِجَةُ عَنِ إِتْيَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِكَلَامٍ غَيْرٍ مُنَاسِبٍ لِلْمَوْقِفِ.⁴

¹ ابن منظور محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن حنيفة الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، دار صادر - بيروت، 1414 هـ، ص: 363

² محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحيح، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ص: 228

³ شوقي ضعيف، المعجم الوسيط، مصر: مكتبة صوراق الدولية، 2011 م، ص: 658

⁴ براون، ه دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، بيروت: دار النهضة العربية، 1994، ص: 204.

ج) الأخطاء

هي استطراد الشكل الفطري من الهيكل الفصيح الذى عُمل المتكلم والكاتب (مستعمل اللغة) لأنه لم يستوعب تماما قواعد اللغة.⁵ من الشرح الماضي, عرفنا أن الأخطاء اللغوية فى الناس شيء طبيعى فى الممارسة اللغوية. كان الفرق بين الأخطاء والأغلاط. من العموم أن الأغلاط تُسبب من عنصر التطبيق. قَصَرَ فى ذكر شيء يسبب الأغلاط عند نطق الصوت اللغوي أو الكلمة أو سياق الكلمة و تأكيدها أو الجملة و غيرها. الأغلاط عادة تستطيع تصحيحها عند الطلاب إذا كانوا يحاسبون على أنفسهم. فى الحقيقة أن الطلاب يعرفون النظام اللغوي الذى يستعملونه و لكن شيء فيهم يسبب نسيان على النظام اللغوي ذلك. هذا النسيان عادة ليس لوقت طويل و لتلك الأغلاط أيضا لا تكون طويلة. و على العكس أن الأخطاء تُسبب من عنصر الكفاءة. بمعنى أن الطلاب لم يفهمو النظام اللغوي الذى يستعملونه. حدثت الأخطاء باستمرار و هي إذا لا يمكن تصحيحها تمكن استمرارها لوقت طويل.⁶ بسبب ذلك, لا بد على المدرسين لينقصين الأخطاء الموجودة فى الطلاب بالتقويم التدريجي لأجل تحقيق أهداف التعليمية الجيدة.

ب. أسباب الأخطاء اللغوية.

أصل أسباب الأخطاء اللغوية تقع فى الرجل الذى يستعمل اللغة و لا تقع فى اللغة التى أستعملت. هناك ثلاثة أسباب محتملة لرجل يمكن أن يكون خطأ فى التحدث منها:⁷

⁵ Rusydi Ahmad, *al-Maharat al-Lugawiyah*, Kairo: dar al-Fikr al-Arabiyy, 2009, H. 309.

⁶ Heri Guntur dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*,..... H. 68.

⁷ Nunik Setiawaty, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia*, Surakarta: Yuma Pustaka, 2010, H. 15-16.

1. متأثر باللغة التي يستوعب قبل تلك اللغة. بمعنى أن الأخطاء اللغوية تُسبب بتدخل اللغة الأم أو اللغة الأولى إلى اللغة الثانية التي تُتعلّم في الطلاب. بعبارة أخرى أن مصدر الأخطاء يمكن في الاختلافات في النظام اللغوي الأول و النظام اللغوي الثاني.

2. عدم فهم مستعمل اللغة باللغة التي يستعملونها. الأخطاء التي تعكس خصائص القواعد اللغوية المتعلمة. بعبارة أخرى أن الأخطاء و الأغلط هي من القواعد اللغوية. المثل: أخطاء الإجمال و تطبيق القواعد اللغوية بغير كامل و فشل في تعلم أحوال على تطبيق القواعد اللغوية. هذه الأخطاء تُذكر مرارا باصطلاح أخطاء داخل اللغة. أسباب هذه الأخطاء منها: (أ) تعميم فائق (ب) جهل تحديد القواعد (ج) تطبيق القواعد بغير كامل (د) خطأ في افتراض فكرة.

3. تعليم اللغة بسهولة أو أقل من الكمال. هذا يتعلق بالمواد التي تُتعلّم أو تدرس و طريقة أداء التعليم. الأدوات التعليمية متعلقة بمشكلات المصدر و الاختيار و التأليف و الترتيب و التأكيد. و الطريقة التعليمية متعلقة بمشكلات على اختيار الطريقة التقديمية و ترتيبها و الكثافة و التعليمية المقررة و الأدوات المستخدمة في التعليم.

ج. تعريف تحليل الأخطاء اللغوية و طريقته.

أليس (في تاريخان: 2011) تعرف تحليل الأخطاء اللغوية بتعريف تفصيلية منها: تحليل الأخطاء اللغوية هو المنهج المستعمل للباحثين و المدرسين الذي مشتمل بإجماع نموذج لغة الطلاب و تعرف الأخطاء في النموذج و وصفها و تصنيفها بالأسباب المفترضة و تقويم دقتها.⁸

⁸ Heri Guntur dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*,..... H. 153.

على أساس التعريف الماضي, غونتور تاريغان يبين عن الدور التي يجب أن يسلك لتحليل الأخطاء اللغوية. فهذه الدور منها:⁹

1. اختيار البيانات اللغوية.

هذه عملية مشتملة بالدور منها:

أ) تقرير وسيع النموذج

ب) تقرير الوسائل النموذجية

ت) تقرير التجانس النموذجي (متعلق بأسنان الطلاب و خلفيتهم في اللغة الأولى و دور التقدم و غيرها).

2. إدراك الأخطاء في البيانات.

هذه الجمل تكون الفقهي بشكل علني أي النقيصة المنحرفة في هدف القواعد اللغوية. و الفقهي بسرية أي أنه جيد إذا نظر بلحظة و لكن إذا نظر بدقة أنه غير صحيح.

3. تصنيف الأخطاء.

عملية في هذه الدور مشتملة بتقرير أو تعيين الإعطاء النحوي لكل

الأخطاء منها:

أ) الأخطاء الإملائية و الصوتية

ب) الأخطاء الصرفية

ت) الأخطاء النحوية

ث) الأخطاء الدلالية و الكلمة

4. شرح الأخطاء.

عملية في هذه الدور هي محاولة التعارف عن أسباب علم اللغة النفسي في

تلك الأخطاء.

⁹ Ibid, H. 152

5. تصحيح الأخطاء.

عملية في هذه الدور مشتملة بتقوم الجد كل الأخطاء لكي يأخذ التقرير للتعليم اللغوية.

رأى دوستقى و روسيفل أن تحليل الأخطاء أيضا يجب ليستطيع (1) تحليل مصدر الأخطاء (مثل التداخل أو الانتقال من اللغة الأولى و الأجمال و عدم الاستقرار في التقرير أو نظام تقرير اللغة التعليمية) و (2) تعيين دور اختلال الذي يكون سببا في الأخطاء الارتباطية بالمواصلات و معيار الاستعمال.¹⁰

د. أهداف تحليل الأخطاء اللغوية.

رأى دولاي في كتاب تاريخان أن تحليل الأخطاء اللغوية كانت هدفان رئيسيان هما:¹¹

1. لتحصيل البيانات المستعملة في تصنيع أو استنتاج الحقيقة في عملية التعامل اللغوي.

2. لإعطاء الإشارة إلى المتعلمين و مطورين المنهج التعليمي على اللغة الهدفية التي أصعب تصنيعها جيدا صحيحا للطلاب و نوع الأخطاء المتبعة أو المنقصة في قدرة مواصلات الطلاب بالمؤثر.

من الهدفين الماضيين نستطيع أن تحليل الأخطاء اللغوية كانت مساندة كبيرة لكل المتعلمين و الطلاب و المهتمين باللغة لقوام التقويم التعليمي.

هـ. تفصيل الأخطاء في تصنيف الطبقة اللغوية

1. الصوتية

¹⁰ Jos. Daniel Parera, *Linguistik Edukasional : Pendekatan, Konsep dan Teori Pengajaran Bahasa*, Jakarta: Erlangga, 1986, H. 53.

¹¹ Heri Guntur dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*,..... H. 126.

التصنيف الأول فالطبقة اللغوية هي في وجح الصوتية. الصوتية هي من أقسام البحث اللغوي الذي يدرس و يحلل و يتكلم عن الأصوات اللغوية.¹² الأخطاء الصوتية متميزة بالطبقان هما¹³:

أ) أخطاء النطق

ب) أخطاء الهجاء

و لكن في هذا البحث أن الباحث لا يحلل في الطبقة الصوتية لأن البيانات المجموعة من نتيجة الكتابة فقط. هذا المبحث لزيادة المعلومة عن المقومات اللغوية.

2. الصرفية

الصرفية هي أقسام علم اللغة التي تدرس خصوصيات الكلمة و عمومياتها و تغييرات وظيفية في الكلمة إما في شكل تلك الكلمة و إما في وظيفية نحوية و الدلالة.¹⁴ في تعليم اللغة العربية أن الصرف هو علم يبحث عن الكلمات في ناحية التصريف و الإعلال و تغييرات الحروف.¹⁵

الصرف هو قواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلم و غير الإعراب كالتثنية و الجمع و التصغير و النسب و الإعلال. و يدخل في الاسم المتمكن و الفعل دون الحرف و شبهه. و الأبنية هي الصيغ ببيئاتها. و أبنية الاسم الأصلية ثلاثية و رباعية و خماسية. و أبنية الفعل الأصلية ثلاثية و رباعية. و هذه الأبنية لها موازين توزن بها. و حروف الميزان ثلاثة هي الفاء و العين و اللام.¹⁶

في هذا البحث أن الأخطاء الصرفية التي بحثت هي:

¹² Abdul Chaer, *linguistik Umum*, Jakarta: Rineka Cipta, 2007, H. 102.

¹³ Heri Guntur dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*,..... H. 179.

¹⁴ Ramlan. M. *Morfologi Suatu Tinjauan Diskriptis*, Yogyakarta: CV, Karyono, 1983, H. 16-17.

¹⁵ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrasif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap fonetik dan Morfologi)*, Jakarta: Pustaka Alhusna Baru, 2004, H. 88.

¹⁶ هارون عبد الرازق, عنوان الظرف في علم الصرف, الكويت - السالمية: مكتبة الأمل, 6839, ص: 5-7

أ) الأخطاء في الأوزان الصرفية كاسم الفاعل و اسم المفعول و اسم التفضيل و ظرف الزمان و المكان و المفرد و التثنية و الجمع و فعل الماضي و فعل المضارع و الأمر.

ب) الأخطاء في كتابة الضمير الذي يعود عليه. هذه القائمة المتعلقة بالضمير:

الضمائر	استخدم في
هو - فعل - يفعل	مفرد مذكر غائب
هما - فعلا - يفعلان	تثنية مذكر غائب
هم - فعلوا - يفعلون	جمع مذكر غائب
هي - فعلت - تفعل	مفرد مؤنث غائبة
هما - فعلتا - تفعلان	تثنية مؤنث غائبة
هنّ - فعلن - يفعلن	جمع مؤنث غائبة
انت - فعلت - تفعل	مفرد مذكر مخاطب
انتما - فعلتما - تفعلان	تثنية مذكر مخاطب
انتم - فعلتم - تفعلون	جمع مذكر مخاطب
انت - فعلت - تفعلين	مفرد مؤنث مخاطبة
انتما - فعلتما - تفعلان	تثنية مؤنث مخاطبة
انتنّ - فعلتنّ - تفعلن	جمع مؤنث مخاطبة
انا - افعل	متكلم وحده
نحن - نفعل	متكلم مع الغير

3. النحوية

النحوية هي أقسام علم اللغة المتكلمة خصوصيات و عموميات البيان و الجملة و البند و العبارة. فهذه مختلفة بالصرفية التي تبحث تدرس خصوصيات و عموميات الكلمة و مورفيم.¹⁷ النحوية في اللغة العربية تسمى بعلم النحو. فعلم النحو هو علم يبحث فيه عن أحكام الكلمة و مكانتها في الجملة أو النسخ مع تقسيم الجملة و غيرها.¹⁸ فوآد نعمة يعرف أن علم النحو هو قواعد لأدراك مكانة الكلمة في كل الجملة و طرق إعرابها.¹⁹ و الذي يتعلق بعلم النحو منها: علامة الإعراب و جملة الفعلية و الاسمية و المفعول به و النعت و العطف و الأضافة.

في هذا البحث أن الأخطاء النحوية التي ستقوم تحليلها هي الاضافة و النعت و المنعوت و علامة الإعراب فقط.

أ) الاضافة

أي يجب تجريد المضاف من التنوين و من نوني التثنية و الجمع. و يجب خفض المضاف إليه نحو: "أَهْلُكُمْ أَهْلُونَا" بحذف التنوين و النون. و الأصل: "أَهْلٌ لَكُمْ أَهْلُونَ لَنَا".

ب) النعت و المنعوت

النعت هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته نحو "مررت برجلٍ كريمٍ" أو من صفات ما تعلق به نحو "مررت برجلٍ كريمٍ أبوه". أي يجب في النعت أن يتبع منعوته في أربعة من عشرة خصال:

(1) في أوجه الإعراب من رفع أو نصب أو خفض نحو: أسكن في البيتِ الحديدِ

(2) في الإفراد و التثنية و الجمع نحو: الطلاب المسلمون

(3) في التذكير و التأنيث نحو: مسلمة جميلة

¹⁷ M. Ramlan, *Ilmu Bahasa Indonesia Sintaksis*, Yogyakarta: CV. Karyono, 2005, H. 18.

¹⁸ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, Malang: UIN-Malang Press, 2008, H. 13.

¹⁹ Fu'ad Ni'mah, *Mulakhos (Qawaid Lughoh Al-'Arabiyyah*, Beirut: Dar Ats-Tsaqafah, t.t, H. 17.

4) فى التعريف و التنكير نحو: جاء الغلام الفاضل

ج) علامة الإعراب

الإعراب هو تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً. أقسام الإعراب أربعة: رفع و نصب و خفض/جر و جزم. و هذه الأربعة تقع فى الأسماء إلا الجزم نحو جاء مُحَمَّدٌ و رَأَيْتُ مُحَمَّدًا و مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ. و تدخل على الأفعال إلا الجر نحو أَضْرِبُ و لَنْ أَضْرِبَ و لَمْ أَضْرِبْ. يعنى أن الرفع و النصب يشترك فىهما الاسم و الفعل و يختص الاسم بالخفض و الفعل بالجزم.

للرفع أربع علامات: الضمة و الواو و الألف و النون. فأما الضمة فتكون علامة للرفع فى أربعة مواضع هى فى الاسم المفرد و جمع التكسير و جمع المؤنث السالم و فعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء. و أما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين هما فى جمع المذكر السالم و الأسماء الخمسة. و أما الألف فتكون علامة للرفع فى المثنى. و أما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تشبیهة أو ضمير جمع أو ضمير مؤنث مخاطبة (اشتهرت هذه الأوزان الخمسة بالأفعال الخمسة).

لنصب خمس علامات: الفتحة و الألف و الكسرة و الياء و حذف النون. فأما الفتحة فتكون علامة للنصب فيما قد رفع بالضمة إلا جمع المؤنث السالم يعنى فى الاسم المفرد و جمع التكسير و الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب و لم يتصل بآخره شىء. و أما الإلف فتكون علامة للنصب فى الأسماء الخمسة. و أما الكسرة فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم. و أما الياء فتكون

علامة للنصب في المثني و جمع المذكر السالم. و حذف النون يكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة.

للخفض أو الجر ثلاث علامات: الكسرة و الياء و الفتحة. و الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع و هي الاسم المفرد المنصرف و جمع التكسير المنصرف و جمع المؤنث السالم. و أما الياء تكون علامة للخفض في المثني و جمع المذكر السالم و الأسماء الخمسة. و الفتحة تكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف.

و للجزم علامتان: السكون و الحذف (حذف النون و حرف العلة). و السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا دخل عليه جازم و لم يتصل بآخره شيء. فأما حذف النون فيكون علامة للجزم في الأفعال الخمسة. و حذف حرف العلة يكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر إذا دخل عليه جازم و لم يتصل بآخره شيء.²⁰

4. علم الدلالة

الدلالة هي الأنواع اللغوية التي تعلم معنى الكلمة و ترجميمها. هذه الدلالة متعلقة بالمفردات العربية.²¹ في علوم اللغة العربية أن تعريف الدلالة لغة هي: من دلّ، من مادةٍ دلل التي تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك (دله على الطريق أي سده إليه)²² ومن المجاز "الدالّ على الخير كفاعله"، "ودله على الصراط المستقيم"²³

²⁰ محمد صلاح الدين هاشم، المواهب الربيانية، دار اللغة و الدعوة، باغيل - إندونيسيا، 2012، ص. 18-27.
²¹ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab*, Yogyakarta, Tiara Wacana, 2004, H. 65.

²² الزبيدي، تاج العروس، طبعة الكويت، ج 28 ص 497. 498.
²³ الزنجشيري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1998، ص 134.

علم الدلالة لغة يأخذ من اللغة العربية أي من كلمة *دَلَّ* - *يَدُلُّ* - دلالة أم في الاصطلاح هو علم المعاني يبحث في معاني الكلمات و الجمل, وهو أحد فروع علم اللغة النظرية. وهو موضوع متشعب حيث إن له جوانب فلسفية و نفسية و لغوية و إجتماعية متعددة.²⁴

وأما الدلالة اصطلاحاً: الدلالة كما عرفها الجرجاني 816هـ: "هي كون الشيء بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني المدلول" وهذا معنى عام لكل رمز إذا عُلِم، كان دالاً على شيء آخر ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام، إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة.²⁵ وترتبط دلالة لفظ "الدلالة" في الاصطلاح بدلالته في اللغة، حيث انتقلت اللفظة من معنى الدلالة على الطريق، وهو معنى حسى، إلى معنى الدلالة على معاني الألفاظ، وهو معنى عقلي مجرد.

أنواع الدلالات منها الدلالة الصوتية: هي الدلالة الصوتية الطبيعية التي تعنى بوجود مناسبة ما بين اللفظ والمعنى. (والفضل في مثل هذا الفهم يرجع إلى أثير صوت على أحر أو مجموعة من الاصوات على أخرى في الكلام المنطوق به). وهناك دلالة صوتية تحليلية يتغير بها المعنى تبعاً لتغير الوحدات الصوتية. (ومن مظاهر الدلالة الصوتية النبر فقد تستعمل (اسماً) إذا كان النبر على المقطع الأول منها، فإذا انتقل النبر تصبح فعلاً) والنبر يكثر في اللغات الأوروبية وبعض اللغات الشرقية كالصينية مثلاً. والنبر أو الدلالة الصوتية هذا ما يقر به العقل والتجربة، فلو أنك قلت فعلاً تقصد به الأمر فالنبر واضح ويركز تركيزاً شديداً على الحروف الصحيحة دون حروف العلة فعندما نقول مثلاً اكتب يكون التركيز على حرف الباء، أما ادعُ فيحذف منه حرف الجوف

²⁴ محمد علي الخولي، علم اللغة، الأردن: الناشر دار الفلاح للنشر و التوزيع 818 ص. ب. ح 124.

²⁵ فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005 م، ص: 11

لأنك لا يمكن أن تشد عليه فلا نبر فيه. والدلالة الصوتية اطلق عليها ابن جني الدلالة اللفظية وهذا ما ينطبق عليه تعريف اللفظ عنده.

الدلالة الصرفية: والدلالة الصرفية اطلق عليها علماء الصرف الدلالة الصناعية ومنهم ابن جني، وهي التي تعنى بصرف اللفظ كقولنا مثلاً: رجع على وزن فعل، فالفعل تتغير دلالاته لو كان على وزن افعل أي ارجع، وهذه الصيغة انتقلت من اللزوم الى التعدية، او قولنا واهب على وزن فاعل، فإذا بدلناها على وزن فعال، تغيرت الدلالة إلى المبالغة.

الدلالة النحوية أن الجمل في نظامها أما أن تكون فعلية، او اسمية مثلاً، فالدلالة عند التغيير من الاسمية الى الفعلية، تتغير و تولد نمطاً جديداً، وهذا ما سبق إليه علماء اللغة العربية، ومن المؤكد أن نظام الجملة و التركيب في اللغة العربية واسع، وبنيتها دقيقة فالعرب ابرع من غيرهم في هذا الأمر.

الدلالة المعجمية والاجتماعية لا تخلو كل كلمة من دلالة معجمية أو اجتماعية تستقل عن الاخرى بما توصله أصوات هذه الكلمة، او صيغتها من دلالات زائدة على الدلالة الاساسية، فالدلالة المعجمية نراها واضحة عند رجوعنا إلى معنى اللفظ أما الدلالة الاجتماعية فنلاحظها حين تتركب الجملة من عدة كلمات تتخذ كل كلمة شكلاً معيناً، يؤدي ذلك إلى التركيب النحوي ولكل كلمة وظيفة، وقد اهتم علماء اللغة في العصر الحديث بالدلالة الاجتماعية إلى ولدت افقاً في اللغة واسست لعلم دلالة الألفاظ. ومثال ما تقدم كلمة يد فقد ورد معناها في لسان العرب بمعنى الكف، واليد في المعجم الوسيط من أعضاء الجسد وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع، فالمعنى الذي ذكرناه هو المعنى المعجمي، وهناك معنى اخر له دلالة أخرى عند أصحاب السياق، وهذا ما يتفق مع الدلالة الاجتماعية، ففي السياق نقول مثلاً زيد طويل اليد ونعني سمحاً، ولو قلت سقط في يده فالمعنى ندم. الأخطاء في

الدلالة هي الأخطاء في استعمال الكلمة بغير كمال.²⁶ و الذي يتعلق بعلم الدلالة منها: مدد المعنى و ضيق المعنى و انتقال المعنى.

و. المشكلات فى تعليم اللغة العربية.

كان المدرس أو الطالب لهما مشكلات فى تعليم و تعلم اللغة العربية. هذه المشكلات تحتاج إلى المحلول و الطرق الصحيحة فى تحقيقها. فى رؤوس الأقلام، كانت المشكلات فى التعليم اللغة العربية لها وجهان هما المشكلات اللغوية و المشكلات غير اللغوية أو المنهجية.

1. المشكلات اللغوية.

فى الأساس أن المشكلات اللغوية تكون مانعا واقعا فى تعليم اللغة العربية التي سببت فارقة بين الخصائص الداخلية اللغوية العربية و اللغة الأندونيسية. العنصر فى اللغوية مشتملة ب:

أ) نظام الصوت

نظام الصوت يكون أساسا للتوصل إلى كفاءة مهارة نظام الصوت فى اللغة العربية أو الإندونيسية و يكون أساسا أيضا فى تعلم علم التجويد الذي يبحث أن مخارج الحروف. تدريب مرارا فى رنّ الحروف العربية من مخرجه يكون محلولاً لتحصيل الصوت الصحيح بصفات الحروف العربية.

متعلق بنظام الصوت، هناك مشكلات فى نظام الصوت الذي يحتاج اهتماما للمتعلم لغير الناطقين أحدها فى الصوتية العربية التي لا توجد مثابتها فى اللغة إندونيسيا و ملايا و بروناي مثل حروف ث (ثاء) و هـ (هاء) و خ (حاء) و ذ (ذاء) و ض (ضاء) و ص (صاء) و ط (طاء) و ظ (ظاء) و ع (عين) و غ (غين).²⁷

²⁶ Heri Guntur dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*,..... H. 181

²⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011, H. 101.

ب) المفردة

المفردة المتبعة كثيرا إلى اللغة الإندونيسية تكون نتيجة زائدة للسكان الإندونيسيا في تعليم اللغة العربية بسهولة. لأن مزيد المفردة العربية المستعملة في اللغة الوطنية الإندونيسية يسهل الإندونيسيون لبني و يعرف و يذاكر تلك المفردة. ولكن انتقال من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية يسبب المشكلات, منها:

- 1) تغيير المعنى. مثل لفظ **masyarakat** في اللغة العربية تقول (المشاركة) التي معناها الإشتراك أو الشراكة.
- 2) لفظه متغير بصوت الأصل مثل اللفظ **berkat** في اللغة العربية تسمى (بركة) و اللفظ **kabar** في اللغة العربية تسمى (خبر).
- 3) لفظه سواسي ولكنه متغير في المعنى مثل اللفظ (كلمة) في الإندونيسيا بمعنى الجملة المفيدة. و لكن في اللغة العربية بمعنى الكلمات.²⁸

ت) نظام الجملة

نظام الجملة أو قواعد اللغة العربية تكون مساهمة أساسية لفهم الكتابة العربية. بهذه القواعد يستطيع القارئ ليقرأ صحيحا. علم القواعد اللغة العربية ينقسم إلى بحثين هما النحو و الصرف. في الحقيقة أن علم النحو لا يتعلق بالإعراب و البناء فقط فحسب بل يتعلق أيضا بترتيب الجملة حتى تشتمل القواعد بأنواع آخر دون الإعراب و البناء مثل: الفعل الذي يقع في أمام (يقع قبل الفاعل) و وجب على الخبر ليقع بعد المبتدأ إلا إذا كان الخبر يكون ظرفا أو جارا أو مجرورا فوجب ابتداء الخبر على المبتدأ.²⁹

²⁸ *Ibid*, H. 101-102.

²⁹ *Ibid*, H. 104.

ث) الكتابة

الفرق بين الكتابة العربية و الكتابة اللاتينية تكون مشكلة نفسية عند الطلاب غير الناطقين خصوصا من الطلاب الأندونيسيين. الكتابة اللاتينية تؤول من جانب الأيمن إلى الشمال فأم الكتابة العربية تؤول من جانب الشمال إلى الأيمن. الأحرف اللاتينية لها شاكلتان فقط هما الأحرف الكبيرة و الصغيرة. أما الأحرف العربية لها شاكلات متنوعة هي شاكلة قائمة بنفسها و شاكلة مقدمة و شاكلة متوسطة و شاكلة آخرة منها حرف العين (ع) شاكلة قائمة بنفسها و (س) شاكلة مقدمة و (ع) شاكلة متوسطة و (ع) شاكلة آخرة.³⁰

2. المشكلات غير اللغوية أو المنهجية.

تعليم اللغة العربية في الإندونيسيا خصوصا في المدرسة له مشكلات أيضا في المنهجية. و التي تقصد بالمنهجية هي الأشياء متعلقة بالمقومات في تعلم اللغة العربية. فهذه المشكلات منها:³¹

أ) المشكلات الأهدافية

ذكر في المناهج العربية مستوى الإبتدائية و الثانوية و العالية أن الأهداف التعليمية العربية فيها لكي يكون الطلاب ماهرون في المحاور العربية نشيطا كان أو منفعلا. الأمهار في اللغة العربية تقسم بالاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و لكن عاصف جدا أن هذه الأهداف لم تكن متحققا في الطلاب.

ب) المشكلات الوقتية

في هذا الوقت, تدرس اللغة العربية ساعتين أو ثلاث ساعات كل أسبوع بمدة خمسة و أربعين دقيقة كل درس واحد. طلب المدرس في اللغة

³⁰ Ibid, H. 105.

³¹ Syamsudin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Idea Press, 2010, H. 68.

العربية لتصنيع التعليمية النافذة كي الأهداف و الكفاءة الأساسية في
التعليمية العربية متحققة بتلك مدة الإجازة.

ت) المشكلات في المدرس

كثير من المدرسين لا يستوعبوا نظام العلم في العربية. كان المدرس
ماهر في أحد الأمهار العربية و لكنه لا يصدر عن المؤسسة التربوية العربية
بالرغم أنه يستطيع باللغة العربية و لكنه ضائعة في تعليم اللغة العربية إلى
الطلاب.

ث) المشكلات في الطلاب

خلفية متنوعة في تربية الطلاب تكون مشكلة عند تعليم اللغة العربية
في المدرسة.

ج) المشكلات في الوسائل التعليمية

نقش تعليم اللغة التي كانت تقليدية لاتزال مستعملة عند تعليم اللغة
العربية في المدارس. كثير من المدرسين في اللغة العربية لا يصنعون و
يستعملون الوسائل التعليمية الموجودة الآن طوال الوقت. ولكنهم
يستعملون الكتاب و السبورة للوسائل.

ح) المشكلات في الطرق

في النظرية أن الطرق التعليمية متقدمة. أنواع الطرق و
الإستراتيجيات و التقنيات الجديدة قد تعرفت و تجربت. بالطبع أن هذه
الطرق متألفة لفعالية تعليم اللغة النافذة و الفاعلة. و لكن عاصف جدا
أن حقيقة التي حدثت في المدرسة غير تقدم. كثير من المدرس يستعمل
الطريقة السهلة فيه ولكنها صعب في الطلاب.

خ) المشكلات في التصحيح التعليمي

كفاءة في عمل التصحيح التعليمي العربي مطلوب جدا لكيلا درجة
النتيجة في تعليم اللغة العربية طوال الوقت.

ز. تعريف مهارة الأربعة في اللغة العربية.

نعرف أن اللغة العربية كانت مهارة الأربعة منها:

1. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي كفاءة الناس في فهم الكلمة أو الجملة المنطوقتين
بالمتكلم أو الوسائل المعينة. هذا التدريب حقيقة يستطيع تحقيقه بالتمرين المقرر
لاستماع أنواع الصوت و عناصر الكلمة بمخارج الحروف الصحيحة. الاستماع
هو فعالية استماع اللسان بالاهتمام و الفهم و الشاكر و التفسير لتحصيل
المعلومة و المحتوى و فهم معنى المواصلات غير الموجهة من المتكلم باللسان.³²

2. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي كفاءة تعبير أصوات المفصلات أو الكلمات لتقدير الفكر
مثل الخاطر أو الرأي أو الإرادة أو الذوق إلى شريك المتكلم. من العموم أن
أهداف مهارة الكلام هي أن يكون الطلاب يستوعبون المواصلات اللسانية
الصحيحة و عدلة باللغة المعلمة فيهم.³³

3. مهارة الكتابة

الكتابة هي شيء مهم في حياتنا لأنها تعبير مكتوب من الكاتب. تعريف
الكتابة لغة هي جمع المعنى المركب و النظامي. و معنى الكتابة اصطلاحا هي
جمع الكلمات المركبة التي محتوية بالمعنى. لأنها لن تشكل إلا بالكلمات المركبة.

³² Tarigan, Henry Guntur. 1983. *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1985, H. 19

³³ Acep Hermawan. *metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.....H. 135

بالكتابة يستطيع الناس لهطل مظهر قلوبهم برويد مع تفكيرهم حتى يستطيع

القارئ ليفهم الإرادة في الكاتب.³⁴

ناحيات في الكتابة هي:³⁵

أ) القواعد مثل النحو و الصرف

ب) الإملاء

ت) الخط.

4. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي مقدمة المدة التعليمية بالقراءة يعنى المدرسون يقرؤون رؤوس أقلام القراءة ثم الطلاب يتبعونهم. في التعريف الأخر أن القراءة هي كفاءة الإدراك و فهم الأشياء المكتوبة بالتلفظ أو التخمّة في القلب. الكتابة أيضا هي فعلية استخدام القارئ لتحصيل الرسالة التي ترسل بوسائل الكلمات أو اللغة الكتابية.³⁶

ح. تعريف الإنشاء و أنواعه.

الإنشاء هو من شعوب مهارة الكتابة المصنفة بالمهارة الإنتاجية. الإنشاء لغة هو المصدر من (نشأ) زاد عليه حرف الهمزة فصار (نشأ-ينشئ-إنشاء) الذي له فائدة تعدية. في المعجم، تعريف لفظ (نشأ) هو (شب-ترعرع- نما).³⁷ أما تعريف الإنشاء اصطلاحا هو تعبير في قلب لفظي بأغراض المتكلم.³⁸ هذا التعريف يدل على أن الكتابة في طبقة الإنشاء هي تعبير الفكر أو الرأي النفسي إلى الكتابة. ينقسم الإنشاء إلى قسمين هما إنشاء الموجهة و إنشاء الحر.

³⁴ Ahmad Fuad Mahmud 'Ulyan, *al-Maharah al-Lughowiyah, Mahiyatuha wa Turuqu Tadrisuha*, Riyadh: Darul Muslim, 1992, H. 156

³⁵ الدكتور جودت الركابي. طرق تدريس اللغة العربية. 1998. دار الفكر. دمشق. الصفحة 156

³⁶ Henry Guntur Tarigan, *membaca sebagai suatu ketrampilan bahasa* Bandung: Angkasa, 1994, H. 7.

³⁷ Atabik Ali & Ahmad Zuhdi, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia "Al-Asr"*, Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998, H. 1911.

³⁸ عمر فروف الطباء, الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء, بيروت: مكتبة المعارف, 1993. ص. 144.

1. إنشاء الموجهة

إنشاء الموجهة هو صناعة الجملة أو الفقرة المبينة بالتوفيق المعين مثل التوجيهات نحو الجملة غير الكامل و غيرها. إنشاء الموجهة هو يسمى أيضا بالإنشاء المقيد لأنه يقتصر بالمقاييس المكسبة من الأسئلة. بهذا لا يطلب المدرس الطلاب لتطور فكرهم. كانت طرق تدريب إنشاء الموجهة المعروفة في تعليم اللغة العربية منها:

أ) التبديل

ب) إملاء الفراغ

ت) الترتيب

ث) تقوين الجملة

ج) الإجابة.

2. إنشاء الحر

إنشاء الحر هو صناعة الجملة أو الفقرة بغير الموجهة. بهذا، يكسب الطلاب الحر لتعبير الفكر عن شيء معين. هذا الإنشاء أطلع طبقة من إنشاء الموجهة. ولكن أن كفاءة إنشاء الحر مقسومة من كفاءة إنشاء الموجهة في الممارسة لأن لها كفاءات و مناهج و تدبيرات معينة.

كانت طرق التدريب التي لابد اجتازها لوصول إلى مهارة إنشاء الحر منها:

أ) التلخيص (اختصار القراءة التختيارية)

كتابة ملخص القراءة باللغة العربية في الطلاب.

ب) القصة

حكاية محتوى الصورة المنظورة. فهي عملية يومية من استيقاظ النوم

حتى إرادته.

ت) الإضاءة

هي تشريح العمل الميسور في الطلاب عند الأحوال المعينة. بعد العهد في تلك المرحلات, يذهب إلى طبقة إنشاء الحر عن المشكلات المعروفة في الطلاب. هذه الطبقة أصعب من ثلاث الطبقات الأخرى لأنها لا موروة بثلاث المهارات السابقة و لا موروة بمهارة دراسة الخط و قواعد اللغة و المفردات فحسب بل مهطولة المعلومة الوسيعة عن المشكلة المبحوثة.

ط. الإستراتيجيات في تعليم الإنشاء.

الإستراتيجيات في تعليم الإنشاء تسلك بالمرحلات التالية منها:

1. أعطى الطلاب الحر لقصر الاشتمال على الدرس و الموضوع الذان يريدون كتابتهما.
2. أعطى المدرس التوجيه إلى الطلاب لبحث المصدر أو المراجع في الدرس المتعلق.
3. أعطى الطلاب الفرصة في ساعة الدرس التالي لشرح نتيجة الإنشاء باللسان.
4. تكميل الجملة بشرح أو يشرح عن شيء.
5. تصحيح نتيجة الكتابة المناسبة للأهداف المقررة و المناسبة بالمهارة التي يريد استيعابها الطلاب.³⁹

³⁹ Nur Hadi, *al-Muwajjih Lita'limi al-Maharat al-Lugawiyyah*, Malang: UIN MALIKI press, 2011, H. 128.